[97] كريمة، وعده ابن شهرآشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين فيهم... (1). 13 - مهيار الديلمي: هل بعد مفترق الأظعان مجتمع ؟ ! أم هل زمان بهم قد فات يرتجع ؟ ! تحملوا تسع البيداء ركبهم ويحمل القلب فيهم فوق ما يسع مغربين هم والشمس قد ألفوا ألا تغيب مغيبا حيثما طلعوا ؟ ! شاكين للبين أجفانا وأفئدة مفجعين به أمثال ما فجعوا تخطو بهم فاترات في أزمتها أعناقها تحت إكراه النوى خضع تشتاق نعمان لا ترضى بروضته دارا ولو طاب مصطاف ومرتبع فداء وافين تمشي الوافيات بهم دمع دم وحشا في إثرهم قطع الليل بعدهم كالفجر متصل ما شاء والنوم مثل الوصل منقطع ليت الذين أصاخوا يوم صاح بهم داعي النوى: ثوروا صموا كما سمعوا أوليت ما أخذ التوديع من جسدي قضى علي فللتعذيب ما يدع وعاذل لج أعصيه ويأمرني فيهم وأهرب منه وهو يتبع يقول: نفسك فاحفظها فإن لها حقا وإن علاقات الهوى خدع روح حشاك ببرد اليأس تسل به ما قيل في الحب إلا أنه طمع والدهر لونان والدنيا مقلبة الآن يعلم قلب كيف يرتدع هذي قضايا رسول ا مهملة غدرا وشمل رسول ا منصدع والناس للعهد ما لاقوا وما قربوا وللخيانة ما غابوا وما شسعوا وآله وهم آل الإله وهم رعاة ذا الدين ضيموا بعده ورعوا

---

(1) الغدير ج 4 ص 225. وتجد التفصيل - حول ترجمة أبي محمد الصور ي وشعره وغديرياته الأخرى - في موسوعة الغدير ج 4 ص 222 - 231.